

قال من دق الصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق له في الآخرة **واما قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا** اخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سمية قال اختلفنا في الورد فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلون بها جميعا ثم نجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فذكرت له فقالوا هو يي باصميه الى اذ نبه صمنا ان لم يكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيق برونه فاجرا لا دخلها على المؤمن برونه او سلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار صجيجا من برونهم ثم نجي الله الذين اتقوا ويذو الظالمين فيها جثيا **واخرج** من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وان منكم الا واردها قال يعني البر والفاجر لم يسمع قوله فاوردتهم النار ويبيق الورد المورود وقوله ونسوق الجحيمين الى جهنم وردا **واخرج** الحاكم عن ابن مسعود انه سئل عن قوله وان منكم الا واردها قال وان منكم الا دخلها **واخرج** البيهقي عن عكرمة في قوله وان منكم الا واردها قال الدخول **واخرج** من طريق عكرمة عن ابن عباس في الآية قال لا يبيق احد الا دخلها فذره الاثا ر مفسر للورد بالدخول وهو احد القولين في الآية ووجه القرطبي والقول الثاني ان المراد به الامور على الصراط ووجه النووي وهذه شواهد **واخرج** احمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود وان منكم الا واردها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس كلهم النار ثم يصدون عنها باعمالهم فاوهم كلهم الرق بشر الزرع ثم الزرع كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كشيته **واخرج** ابن حبان عن ابن مسعود قال يرد الناس جميعا ووردهم فبا ٣٧ حول النار ثم يصدون عن الصراط باعمالهم فمنهم من يمشي مثل البرق ومنهم من يمشي مثل الريح ومنهم من يمشي بطر ومنهم من يمشي كاجود الخيل ومنهم من يمشي كاجود الابل ومنهم من يمشي كعدو الرجل حتى ان الخرم

٣٨٧
ان اخرهم مترا رجل نوزهم على موضع ايهام قدميه يمشي بها الصراط **واخرج** ابن جرير والبيهقي عن ابن عباس انه قرأ وان منكم الا واردها يعني الكفار قال لا يردها مؤمن **واخرج** ابن جرير عن عثم بن قيس قال ذكروا ورود النار فقال كعب بن مالك النار للناس كما انها متن اهالة حتى تستوي عليها اقدام الخلاق يرمو فاجرمهم ثم سادك مناد ان امسكي اصحابك ودي اصحابك قال فخشف بكلوي لها هي اعلم ٣٧ من الرجل بولده ويخرج المؤمنون ندية نيا ٣٧ **واخرج** هناك عن الكلب قال ورودها المورود عليها **واخرج** عن عكرمة في الآية قال الصراط على جهنم برونه عليه **واخرج** هناك والطبراني والبيهقي عن خالد بن معدان قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قالوا ربنا لم تعدنا ان نرد النار قال بلي ولكنكم مرت عليها وهي خائفة **واخرج** الطبراني وابن عدي عن عبيد بن عبيد بن منية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقول النار للمؤمن يوم القيامة جزا مؤمن فقد اطفا نوركم لبي **واخرج** البيهقي عن الحسن قال الورد المر عليها من غير ان يدخلها **واخرج** هناك عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا رجوان لا يدخل النار احد شهد بدرا والحدبية قالت قلت يا رسول الله اليس الله يقول وان منكم الا واردها فان علي ريك حتما مقضيا قال افلم تسمعينه قال ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فينج النار الا غلة القتم ثم قرا سفيان وان منكم الا واردها **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن ان بشرا اوصيا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عاير سبيل يعني الجواز والقول الثالث ان المراد بالورد الاشراف عليها والا طلاع اليها والقرب منها

ب
غير
لصواب